

قصة أصحاب الغار _ قصة عجيبة في مكان غريب _ (دورة علمني رسول الله (_) القصة النبوي (_ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد مرحبا بكم في لقاء

جديد مع هذه السلسلة المباركة - 00:00:00

نتعلم فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. مباشرة نتعامل مع الوحي غضا طريا كما قاله صلى الله عليه وسلم للصحابه الكرام اه
من اجمل الوسائل التي استعملها رسول الله صلى الله عليه وسلم في تربية الاصحاب هي طريقة القصة. يحكي لهم قصة ويكون فيها

مجموعة - 00:00:13

ضخمة جدا من الفوائد. وآ دورنا فقط ان احنا نحاول كل قصة نشوف ايه هي كمية الفوائد اللي في القصة دي وزى ما شفنا في
قصص قبل كده الابرص والاقرع والاعمى وقتل مائة نفس. وعجوز بني اسرائيل وقصة الصحابة. قد ايه القصص دي فعلا رهيبة -

00:00:34

ملينة بفوايد ضخمة جدا فعلا لا يصلح لفيما الا اصحاب الافهام الفزة هي قصص تكاد تكون للكبار فعلا مش للصغار. طيب آ النهاردة
معنا قصة برضو من هذه القصص النبي عليه الصلاة والسلام حكاها للصحابه الكرام. النهاردة قصة بقى رهيبة فيها فوايد كبيرة جدا.

نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والتيسير فيها. وهي القصة المشهورة - 00:00:54

بقصة اصحاب الغار. اصحاب الغار الثلاثة الذين سدت عليهم الغار. صخرة نزلت سدت عليهم الغار وقصة مشهورة ومعروفة وكالعادة
كل مرة بقول لكم القصة بتكون معروفة يعني مش بقول قصة جديدة ولا درس مفاجأة ولا حاجة وانما الجديد هو في - 00:01:22

الفوايد الاستفادة اللي احنا بنحاول نطلع بها من القصة. اكيد كلنا سمعنا القصص دي قبل كده وانتم صغيرين وانتم اشبال. سمعتها في
خطبة جمعة سمعتها لدرس ما لكن احنا بنحاول نوصل لدرجة اعظم بكثير من الفوايد عشان تعرف ان لا القصة فيها كثير قوي -

00:01:42

وبفتح لك افاق للتفكير بعد كمان وانا بخلص ايه كمان ممكن كان يتقال في القصة ديت؟ بيبقى باب مفتوح لك غير هتكتبوا في
الفوايد انت لك دور بعد كده تدور على استفادات تانية من القصة وفقه القصة والكلام دوت. فاحنا كالعادة هنقول القصة نقراها زي ما

ما - 00:02:00

قالها النبي عليه الصلاة والسلام وبعد كده نقعد نفكر مع بعض ايه كمية الفوايد اللي في القصة الرائعة ديت. قصة في البخاري وآ فيها
قال آ آ صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

انطلق ثلاثة رهط. ثلاث افراد انطلقوا ممن كان قبلكم حتى او الى المبيت الى غار تمام؟ دخلوا غار كده عادي زمان كان ممكن يخشوا
في بيته في غار وهم رايعين في رحلة ولا حاجة - 00:02:32

قال فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار. تمام؟ فقالوا على طول قالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله

صالح اعمالكم. الا ان تدعوا الله بصالح - 00:02:48

اعمالكم. فقال رجل منهم اللهم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا. يعني بفضلهم على اي حد تمام فنأى
بها في طلب شيء يوما. يعني تأخرت يوم عليهم. انا في العادة برجع بدري بسقيهم اللبن قبل ما يناموا. وبعد كده اعشي ولادي وبعد

كده اولادي - 00:03:10

في مرة تأخرت فلما تأخر رجعت لقاها هم نفسهم ايه؟ ناموا. فلم اه ارح عليهما حتى ناما وحلبت لهما غبوقهما. الحليب اللي انا ايه؟
باحلبه لهم كل يوم. فوجدتهما نائمين - 00:03:40

فبقى فيه مشكلة كرهت ان اوقزهما وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا. يعني لا لا عارف اصحيهم ولا في نفس الوقت مش قادر اكسر
عادتي ان انا هم لا - 00:03:56

لازم يتعشوا الاول وبعد كده اهلي وولادي فيقول له وقفت عملت كده وقفت على السرير ما فيش بقى مش عارف ما فيش قرار لا
في لا انا لا ينفع اصحيهم ولا نفسي جاياني ان انا اكل ولادي قبلهم. فوقف على السرير مستني فرج ربنا ان هم - 00:04:11
لوحدهم قال فلبست والقدر على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر قاعد كده واقف لغاية ما لغاية الفجر ما صحيوش. وهو ما
فيش مش عايز مش قادر ان هو يقدم اولاده على ابوه وامه. ومش قادر في نفس الوقت - 00:04:27
في بس يخبط عليهم كده يقول لهم ايه اصحوا تخيل شف الرقة وشوف اللطف وشوف يعني عجب البر بيقول فضلت واقف على
رجلي مستني لغاية الفجر قال فاستيقظ فشرب غبوا قوما. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه
الصخرة - 00:04:44

قال فانفرجت شيئا ولكن لا يستطيعون الخروج وقال الاخر اللهم انه كانت لي بنت عمي تمام؟ كانت احب الناس اليه فاردتها عن
نفسها فامتنعت. فامتنعت مني. حتى المت بها سنة. يعني جاتها ضائقة مالية. من السنين فجاءتني فاعطيتها - 00:05:04
عشرين ومئة دينار عشرين ومئة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها. ففعلت حتى اذا عليها قالت لا احل لك ان تفض الخادم الخاتم
الا بحق. في رواية اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحق - 00:05:27
قال فتحركت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي. وتركت الذهب الذي اعطيتها الله اما ان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اما -
00:05:49

اما السالس فقال اللهم اني استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد. واحد مشي وما خدش ايه؟ اجرته. ترك الذي له وذهب
قال فثمرت اجره. شغلت له الفلوس دي. رغم ان هي كانت حاجة بسيطة. بس قعدت سنين عنده. الراجل ما جاش سنين. فيقول
شغلته. وسبحان الله جابت - 00:06:09

فلوس وكبرت والموضوع كبر جدا. قال حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين سنين طويلة وقال له انا كنت عندك انا من كم سنة
لو ما خدتش اليومية بتاعتي وقال يا عبد الله ادي الي اجري. صح. فقلت له كل ما ترى امامك من الابل - 00:06:29
والبقر والغنم والرقيق هو لك فقال عبدالله اتستهزئ بي قال والله لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا. اللهم ان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت - 00:06:48

صخرة فخرجوا يمشون. فخرج يمشون. هذه قصة عظيمة جدا رائعة جدا مليئة بالفوائد. خلينا الاول نتكلم على كذا مستوى. المستوى
الاول من الفوائد الفوائد العامة تمام اللي هي في محتوى القصة عموما. سم بعد ذلك هنمسك بقى واحد وواحد بالتلاتة دول نحلل
شخصيته ونحاول نستفيد من - 00:07:07

كل شخصية من الشخصيات التلاتة لان هم فعلا شخصيات تلاتة مختلفة تماما. واحد كان بيتكلم في بر الوالدين. واحد كان هيزني
وترك الزنا. واحد كان امين مع اجير عنده نحاول نفهم كده الفوائد الاجمالية. وبعد كده ننزل نتكلم عن كل واحد ايه؟ عن كل واحد
بالتفصيل. طيب - 00:07:32

اول حاجة اه مسألة ان هم التلاتة دخلوا غار نزلت صخرة سدت عليهم الغار دوت. آآ قالوا على طول انه لا ينجيكم اليوم الا ان تدعوا
الله ايه؟ بصالح اعمالكم - 00:07:51

الحقيقة ان الصخرة دي هي في القصة دي هي صخرة مادية وفرجت الصخرة دي انفرجت الدعاء بالاعمال الصالحة. يبقى اصلا كان

في اعمال صالحة وبعد كده في توسل لله بهذه الاعمال الصالحة - 00:08:07

فادي ذلك ان الصخرة انفرجت واحدة واحدة. احتاجت الى ثلاث اعمال صالحة علشان تنفرج بالكلية هذه الصخرة ممكن آآ تتصورها

صخرة هموم صخرة غموم. كم من واحد فينا عنده هم - 00:08:23

جاسم على صدره. تشعر ان فعلا صدرك احيانا عليه صخرة كده. مش عايزة تحل تشعر انك انت نفسك يعني مقفول عليها كده مش شايف هوا مش قادر تتنفس مش قادر تشوف حاسس ان في ضباب حاسس ان في خنقة حاسس ان في غم قافل عليك كل حاجة -

00:08:40

صخور الهموم اسوأ من صخور الجبال ده لو واحد يعني كانوا ماتوا حتى في الغار ده كانوا ماتوا شهداء تمام؟ واما اذا مات الانسان

بغم المعصية وغم الاليه؟ البعد عن الله - 00:09:00

هذه ميتة ليست ميتة طيبة. هذه الصخور صخور الهموم صخور الالام والجراحات والاحزان. انما تنفرج الاعمال

الصالحة. انما تنفرج بالتوسل لله بالاعمال الصالحة. افمن شرح الله صدره للاسلام - 00:09:13

شرح الله صدره للاسلام. فهو على نور من ربه. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. كأن واحد قاعد يطلع فوق فوق كل ما تطلع فوق نفسك اتكتم اكثر. كأنما يصعد في السماء -

00:09:31

فكم من صخور تحتاج منا كثير من العمل الصالح. لو انت قلت لك دلوقتي عندك صخرة هم على قلبك. ايه هو عملك الصالح اللي انت تقدر دلوقتي تتوسل به الى الله تقول اللهم ان كان هذا العمل خالصا لوجهك فافرج عني ما انا فيه. كم من حاجة كم من موقف كم -

00:09:51

من مشكلة تحتاج ان تقول لربنا يا رب افرج عني ما انا فيه كم حاجة عندك؟ كل واحدة من دول صخرة وكل صخرة من دول تحتاج

قصادها عمل صالح. فهل اعددت لهذه الصخور اعمالا صالحة - 00:10:11

تتوسل بها بين يدي الله سبحانه وتعالى. والصخرة دي زي ما شفنا كده مش هتبقى انت محضر لها يعني هم دلوقتي بعد ما نزلت

الصخرة عملوا الاعمال الصالحة وبعد كده توسلوا بها - 00:10:27

ولا الصحرا دي نزلت فجأة على قوم لهم بالفعل اعمال صالحة. ودي الفكرة ان انا مش بقول لك انتظر الصخرة وبعد كده ابدأ عمل الاعمال الصالحة لا انت المفروض تتوقع الصخرة في اي وقت. انت فجأة سيأتيك الهم. هو الهم مش بيجي تدريب. مرة واحدة تلاقي

مشكلة حصلت. مرة واحدة ازمة حصلت - 00:10:40

دلوقتي ممكن مرة واحدة لا قدر الله انت قاعد ابنك نفسه راح بيموت بتجري به على مستشفى. حصل حد حبيبك خطبه عربية بين الحياة والموت ونقل دم والدنيا بايظة ويقول لك ما فيش غير الدعاء يا جماعة وربنا يستر. وما حدش حيقول لك قبلها بيومين خد

بالك بعد بكرة - 00:11:00

هيبقى بين الحياة والموت. ما حدش يقول لك بعديها بيومين خد بالك صاحبك هيبقى بين الحياة والموت. في الصخرة هتنزل فجأة المسألة ان انا مش هستنى الصخور وبعد كده اعمل اعمال الصالحة وبعد كده اتوسل. احيانا الوقت مش هيكفيك. هم لو قعدوا في

الغار دوت عمل صالح ايه اللي هتعلق تعمله في غار وانت خلاص بين - 00:11:20

ونموت قدامك كم ساعة وتموت من العطش تمام؟ فلازم انت اصلا تكون محضر من زمان. تعرف الى ربك الرخاء يعرفك في الاليه؟ في

الشدة. فاذا فرغت فانصب. والى ربك ايه؟ فارغب. اولها ايه؟ الم نشرح لك صدرك. فدية مسألة. المسألة الثانية من - 00:11:37

الفوائد العامة للقصة ديت اختر رفيقك الغار اختر رفيقك في الغار او في الحياة عموما. لان احيانا الازمة مش بتنزل على واحد نزلت

على مجموعة انت واصحابك في ازمة دلوقتي - 00:11:57

انت وحبايبك في ازمة يا ولد. انت واهل بيتك جزمة ما هو رفيقك ده ممكن يكون الزوج الزوجة الاولاد تربية الاولاد الجار صاحب

الصديق الاسرة اختر رفيقك الحال رفيقك في الغار. لان الازمة اذا نزلت قد تنزل على مجموعة. خد بالك تخيل لو الناس دي فيهم

واحد كويس واتنين مش كويسين - 00:12:14

ما كانش حصل حاجة خلاص هيموتوا. او اتنين واحد مش كويس برضو هيموتوا. تمام؟ فتخيل انت بقى اخترت رفيق لا يصلح ليحرك صخرة ونزلت اللازمة تحتاج الى اجتماع اعمالكم الصالحة. تحتاج الى توسل جماعي باعمال صالحة. وما فيش غير واحد كويس. وبقية اصحابك - 00:12:37

يعني لا مؤاخزة يعني ايه لو ما ملهمش حاجة خالص. ده هم دول سبب الصخور وسبب الهموم. وسبب الغموم يبقى يخلي واحد يخاف فيه واحد فيهم يدعي تروح الصخرة قافلة تاني. يعني - 00:12:58

في صحاب كده انت فاهم يعني اه ربنا يستر منهم يعني. انت بتبقى ماشي جنبه قلقان من سوء الخاتمة اصلا. فاهم ازاي؟ يعني هو انت لو نزلت انا عامل هو انت انت ما فيش غيرك ما فيش عارفك انا ما هي زنوبك انت بتاع بتاع اباحية بتاع بنات وبتاع مخدرات بتاع - 00:13:08

الحمد لله ان احنا ماشيين اصلا معك يعني فمسل هذا الشخص تخيل انت بقى صابتك هم وغم وتعب في وجود صديق زي دوت. فدايما بيقول لك اختار رفيقك. لانك انت - 00:13:28

ربما لا يكفي عملك الصالح للنجاة. وتحتاج الى عمل رفيقك لكي تنجو. فاذا لم يكن لرفيقك عمل صالح يعينك قد تهلك جميعا فانتبه صاحبك ده مسألة حياة او موت احيانا. مسألة حياة او موت فعلا ممكن يكون فارق معك صاحبك - 00:13:39

قال يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتاه ليتني لم اتخذ فلانا ايه؟ خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان للانسان تاني خزولة. انتم عارفين عقبة ابن ابي معيط اسلم قبل كده. بس اسلم جدعنة كده. كان عزم النبي عليه الصلاة والسلام على اكل - 00:13:59

النبي عليه الصلاة والسلام قال له لأ مش هاكل معك وانت على الحالة ديت حتى تسلم. فالعرب عندهم مروءة قوي وكرامة وكرم قوي يعني ازاي ما ياكلش اكلي فاسلم عشان ده بيقبل عزومة. وفعلنا النبي يقبل العزومة واكل عنده. ويعني ممكن كان مع الضغط بتاع كان ممكن يحسن اسلامه. لكن مين اللي قبله - 00:14:23

امية ابن خلف امية ابن خلف راح حكي له عملت والله حصل حوار كده كده فدخلت الاسلام عشان ايه عشان الاكل. قال له والله لا يخاطب لساني لساني حتى تذهب - 00:14:44

وتسب محمد وتبصق في وجهه ففعل عليه لعنة الله وخرج من الاسلام مرة ثانية ولم يعد اليه مرة اخرى. عقبة ابن ابي معيط هلك في قليب بدر يوم بدر هلك وهلك - 00:14:54

كافر بل هو اشقى القوم هو اللي وضع سلال جذور على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام. ابو طالب بقى اما اقول لك ابو طالب ده يعني يعني كان فاضل له يعني شعرة - 00:15:07

لو قال لا اله الا الله كان هيبقى مع الملايكة ابو طالب دوت. لكن ما زال عليه ابو جهل وهو لما جه يموت قال له اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ اترغب عن ملة - 00:15:17

اجدادك وبتاع قال هو على ملة ايه؟ عبدالمطلب. وهلك ابو طالب على كفره رغم كل الخير اللي عمله. لكن سبحان الله ابي ان يقول لا اله الا الله. وعلى العكس احنا شفنا في قصة قاتل المئة نفس ان اللي لحقه بسرعة ان اتقالت له النصيحة بدري. اذهب الى ارض كزا - 00:15:27

وهكذا. عارف دي لو ما اتقالتلوش كان ممكن ياخذ قرار بالتوبة. يطلع من عند العالم. ياخذ قرار بالتوبة. يرجع فالعيال بقى سووا بقى يروحوا موسوسين له انت وانت الكبير وانت الباب بتاع المنطقة وانت بتاع. لا وانت ما عملتش حاجة هم ميت نفس بس يا عم ربنا غفور رحيم. يعني انت ما شربتش سجائر يعني. ده انت قتلت مية نفس وهو يقعد بقى ايه - 00:15:48

نقعد احنا في الحتة دي لغاية ما يرجعوه تاني للوضع الطبيعي. وكان مناخ للأسف التزم. لكن لما التزم كان مصر ان هو يكمل مع نفس الصلبة وكان معتقد ان انا حجمع بين الالتزام وبين ان انا ما اخسرش اصحابي خالص ولا خسارة ولا واحد فيهم. فما زالوا به قاعدين

بقي ايه ما سابوش بقى في - 00:16:08

وعدوا ايه؟ يوزوه. يقعد معهم على القهوة. ما هو اصل انا مش هاشرب. انا هاقعد معهم بس. هم طب هم بيشرىبوا انا ماشي مش

هاشرب. طب هاروح معهم آآ بتاع بس - 00:16:28

بس انا مش هعاكس بنات. طب انا هيقفوا هما مع بنات هقف انا بعيد. ويقعد بقى صاحبنا يوههم نفسه ان هو هيحافظ على التزامه مع

وجوده معهم. واحدة واحدة راحوا جابوه - 00:16:38

سكة ورجعوه تاني ورجع عادي خالص وبقى يمكن لسه محافظ على شكله لكن هو ما فيش فرق بيننا وبينهم في الحقيقة. فاختار

رفيقك في الغار فممكن يكون الفارق نجاتك وهلاكك هو رفيقك مش عملك انت بس - 00:16:48

طيب. طيب خيلنا بعد كده نقول حاجة جميلة. ان هم الناس دي من مزاياهم الجميلة انهم اصحاب علم واضح ان عندهم علم لدرجة

ما. يعني يعني اولاً اصلاً الكلمة اللي قالوها بسرعة دي تدل على علم جامد اوي يعني. نو لن ينجيكم - 00:17:03

واليوم الا ان تتوسلوا الله بعمل صالح دي دي كبيرة دي مليانة علم. يعني ايه الجملة دي فيها بحر علمي ايه يا بحر علم؟ وكمان ايه؟

بصالح اعمالكم. خالص اعمالكم. كمان ناس منشنة وفاهمين بيتكلموا في ايه - 00:17:22

تمام؟ صالح الاعمال. ايه هو صالح الاعمال؟ وطبعاً هم هنا طب ما احنا طب ما انت ممكن تقول طب ما هم بيصلوا صح؟ ها بيصوموا

يعني يعني آآ اكيد هو ما عملش غير العمل ده بس. هو هنا بيتكلم - 00:17:36

زي ما قلت كده يعني احنا في موقف حرج دلوقتي. فاحنا عايزين افضل حاجة ترجوها. اعلى حاجة بترجوها. اصلح عمل بترجوه به

في لقاء الله سبحانه وتعالى. فلما دوروا في عندهم بقى في مجموعة الاعمال الصالحة اللي عنده. كان بيدور على عمل - 00:17:51

بيتوفر فيه ايه اعلى حاجة الاخلاص عشان كده كل واحد فيهم كان اخر كلامه اللهم ان كان هذا العمل ايه خالصاً وكأنهم عارفين ده

فقه ان اعلى مستوى عمل عند ربنا هو اكثر عمل توفر فيه الاياه؟ الاخلاص. كل ما كان اخلص كل ما كان ارجى كل ما كان اصفى -

00:18:09

ومن الشوائب الرياء نظر الناس كل ما كان اعلى كتير عند ربنا سبحانه وتعالى. لذلك كل واحد فيهم اختار عمل ما حشش شافه فيه

يعني التلات اعمال دول بالزات الجامع بينهم - 00:18:30

ان فيهم الخفاء وان هم لم يشتهروا وان فعلاً ما كانش فيه وراء العمل ده اي مصلحة فعلاً ايه مصلحة الراجل؟ يعني كان هيحصل ايه

لو شرب ولاده قابل امه وابوه. امه وابوه كان هيصحى يصب لهم برضو وهيشرىبوا. هم كانوا هيحسوا بحاجة - 00:18:42

ولو حسوا حتى هيقلولوا له حاجة. ولا يزعلمهم في حاجة ولو شرب ولاده قبل يوم ما كانش تفرق لان هي كده كده كوبايتين هيتصبوا.

اتصبوا قبل اتصبوا بعد. هم نفس الكوبايتين. بس هي حاجة نفسية عنده. انا مش قادر. مش قادر مش - 00:18:59

نفسى مش جاياني اقدم على حق ابويا على حد ابويا وامى. تمام؟ ابويا وامى على حد. تمام فالتاني بنت عمه ورايحة وكانوا

هيعملوا حاجة غلط فسابها هي اصلاً جاية في السر وهتمشي في السر وعمرها ما هتحتكي لحد اللي حصل. اكيد لان ده يجرحها هي -

00:19:12

اصلاً تمام ايه اللي وداك وبتاع فاكيد العمل ده ظل خفي ولا هي هتحتكيه. ولاول مرة في التاريخ يتعرف لما هو نفسه قال. وهو بيرجو

ايه؟ طب هو لو كان كم - 00:19:29

كان هيحصل ايه يعني؟ كان هيكمل معها وهيديها الفلوس وخلص. وهي عمرها ما هتقول ولا هتفضحك. خالص. الدنيا سرية تماماً.

فده بيعتقد ان ده من ارجى اعماله تالت ده بقى عجب واعجب يعني انا التالت ده اعجب واحد في الحقيقة. التالت ده عمل حاجة

غريبة جداً. يعني واحد اجير جه عنده وخد يومية - 00:19:39

خليهم هي مسلاً عارف في بعض الروايات ان هي كانت فرق من ارز يعني يعني شوية هيدي له شوية رز كده يعني فاهم ازاي؟ فمشي

خلاص يعني اللي لك عندي - 00:19:59

يوم ما يجي ادي لك الحاجة ديت. عارف لو كان جا له بعد سنين وادى له لنفس اجرتة ما لوش عنده حاجة غير كده. راح شغلهم

شغلوا معهد سنين يشغلهم. وسبحان الله جابت فلوس جابت فلوس جاب غنم جاب غنم. كده جاب ابل جاب بقر الموضوع كبر اوي. وجاي له يقول له فلوس اداله كل ده بكل بساطة - [00:20:09](#)

انت متخيل واحد كان له عندك مسلا عشرين جنيه جه ياخدهم منه وخدمك منك مسلا مليون جنيه ولا متين الف جنيه. ايه ده يا عم؟ قال لك هم هم ازاى نفسه طابت كده - [00:20:27](#)

ان هو يطلع المبلغ الضخم ده لاجير. حتى الاجير نفسه انت بتتهزر معي؟ انت بتستهزأ بي. تمام؟ فايه اللي يخليه يعمل كده؟ هو لا حد شايفك ولا حاسس بك ولا حد اصلا هيسألك ولو كنت اديت الاجير اصلا اجره وما قتلوش ان انا شغلت لك فلوسك وبخلت بالعائد دوت ما كانش - [00:20:37](#)

اصلا له عندك حاجة. فالتلات اعمال فعلا كانت من اصلح ما يكون. لان هي توفر فيها قمة الاخلاص وعدم المصلحة تماما يعني لا يوجد اي مصلحة في التلات اعمال دول. فلا تشوب هذه الاعمال دي رياء ولا حتى مصلحة شخصية - [00:20:57](#)

ممكّن واحد بيعمل عمل يجتمع فيه بص من الحاجات تأسر في الاجر ايه؟ ان انت تعمل عمل ويكون فيه رياء طبعا. ده يأسر جامد جدا. ممكن اعمل اصلا ما فيش اجر خالص - [00:21:16](#)

والحاجات اللي بتأسر في العمل شوية ان انت تعمل عمل لله لكن ومعك بترجو شئ من الدنيا يعني واحد بيجاهد يوجد لي لله لتكون كلمة طلاع عليا. ومن الحاجات اللي محفزاها على الجهاد الايه - [00:21:32](#)

الغنائم هو موعود بغنائم. فده كان محفز له. محفز تابع مش اصلي. هو لو بيرجو الغنائم فقط عمله ما يقبلش. لكن هو نيته فعلا ان يجاهد لله. لكن من الحاجات اللي حفزته وجود مصلحة - [00:21:50](#)

من الموضوع ده منها ليه؟ الغنائم. فده يؤثر في الاجر لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ قال للمجاهد الذين جاهدوا وانتصروا يعني وغنموا لهم ثلث الاجر واللي جاهدوا وما خدوش غنائم خالص لهم الاجر ايه - [00:22:05](#)

كامل ده اخذ جزء. كذلك مسلا اللي راح يحج بس واد راح يحج ويتاجر في نفس الوقت اجري اللي رايح يحج بس اعلى من الثاني كويس برضو. بس اعلى من الثاني لان هو برضه كان عنده فيه شئ من الفوائد الدنيوية استفادها - [00:22:26](#)

الرحلة ايه؟ رحلة حج فدي تقلل شوية من الاجر. واللي تاني وهنحفظ قرآن بيحفظ مجانا. واحد محفظ قرآن بيحفظ باجر. ده الاول اكيد اعلى اجر من الايه؟ من الثاني. فكل ما المصلحة حتى تقل كل ما الاجر ايه يعلى. فالتلات اعمال دول يتوفر فيهم لا - [00:22:44](#)

مصلحة اطلاقا يعني الاولاني ما فيش اي مصلحة انه يعمل كده مع ابوههم. تاني اداها برضو الفلوس عارف لو قال لها ما خلاص ما فيش زنا وما فيش فلوس. لا ده انتها الفلوس برضو - [00:23:01](#)

ما حدش الزنا وادها الفلوس برضو. التالت في في فلوس ده خسر مش هنقول خسر هو كسب طبعا بس هو نزرنا ماديا طلع فلوس ضخمة جدا كان ممكن هو اولي بها - [00:23:13](#)

اذا العمل الصالح هو اكثر عمل عندك في اخلاص. كذلك العمل اللي فيه الشرط الثاني ان يكون فيه متابعة للنبي عليه الصلاة والسلام العمل اذا يعني حصل فيه خلل في موضوع المتابعة كان يكون بدعة. واحد عمل بدعة خالصة لله. ما تقبلش برضو. فلزام يكون فيه شرطين عشان عمل يتقال ان هو صالح - [00:23:26](#)

يكون فيه اخلاص يكون فيه سنة متابعة للنبي عليه الصلاة والسلام. اما للعمل اذا كان خالص لله لكن بدعة لا يقبل. تمام؟ زي ما انا مسلا احتفال بالمولد النبوي هذا ليس من السنة بل ومن البدع - [00:23:46](#)

فلو حتى اللي بيعملوا الحاجات ديت توفر فيهم الاخلاص وفعلا يحبوا النبي عليه الصلاة والسلام وفعلا عاملين ده لله هذا عمل لا يقبل لا يقبل. وهذا عمل لا يصلح به يتوسل به الانسان. لان هذا عمل يعني بعض الناس بتجادل فيه. وبعض الناس كمان بتقول لك ده فيه خلاف. هذا كلام غير صحيح - [00:24:01](#)

لان احنا دايمنا اللي يخلي الواحد ايه ايه اللي بيخلي الحاجة اللي تضبط لك اي مسألة ايه دايمنا بنقول دايمنا كلمة مهمة جدا. القرآن والسنة بفهم سلف الامة فهم السلف ده بيضبط الخلاف - [00:24:19](#)

فما اختلف فيه السلف نختلف فيه عادي. اما اذا هم مسألة اجمعوا عليها. نيجي احنا نختلف في العصر الحديس فيها ده الغريب وانام اسأل التلات قرون الاولى اللي هي القرون الخيرية خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هل ثبت فيهم - [00:24:37](#) احتفال بمولد النبي عليه الصلاة والسلام؟ الاجابة؟ لا. هل هناك فتوى من علماء التلات قرون الاولى بجواز الاحتفال بمولد النبي عليه الصلاة والسلام؟ الاجابة لا اذا ان احنا نتكلم في تلات قرون - [00:24:55](#)

لم يفعلوا ذلك ولم يفتوا بذلك زائد ان هم تقول لي طب ما ممكن ما ما جاش في في دماغهم وجه اللي بعديه. في حد يتصور ان ما يجيش في باله يبقى مولد النبي عليه الصلاة والسلام يتكرر كل عام. وهم - [00:25:07](#) شايفين النصارى بيحتفلوا بمولد المسيح واليهود بيحتفلوا. كل الديانات بتحتفل بمولد انبيائهم. وهم ما يجيش في بالهم خالص الموضوع ده. اذا كان ممكن يعملوه تركوك مع زي ما بيقولوا كده العلماء مع وجود الدافع للعمل ده اللي ان هم تركوه لانه ليس من الدين. لانه لو كان يحتمل انه من الدين كانوا فعلوه - [00:25:21](#)

فاهمين الفكرة؟ فدا كلام. فالفكرة يعني ان احنا بنقول لازم العمل يكون خالص يكون فيه يكون فيه متابعة للنبي عليه الصلاة والسلام. فسر نجاح هؤلاء مش الدعاء ان في عمل قبل الدعاء - [00:25:42](#)

تلات كلمات احفزهم. سر الناس ديت عمل دعاء رجاء. عمل قديم تعرف الى ربك في الرخاء يعرفك في الشدة انه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. انه من عبادنا المخلصين. كل حاجة ايه؟ اديم. انت انت عارفني من زمان - [00:25:57](#)

فانا هعرفك دلوقتي تمام؟ عمل موجود نمرة اتنين دعاء توسل بهذا العمل نمرة تلاتة رجاء لله سبحانه وتعالى. رجاء ان هو يقبل سبحانه وتعالى هذه الادعية. التلاتة دول اجتمع فيهم ان قلوبهم متعلقة بالله سبحانه وتعالى. بدليل ان هم التلاتة في - [00:26:22](#) التلاتة الفكرة نفسها كانت واحدة عندهم مرة واحدة يعني ما فيش مسلا واحد يقول لي اه يا جماعة موضوع ما تشوفوا حاجة تانية ما تيجي نزق ولا نعمل يا عم ماشي يا عم الله يسهل لك ادع انت بس يا اخوانا يعني ما خلينا - [00:26:41](#) ربنا يعفيه بالعقل من الصخرة دي بقى. التلاتة الفكرة بلورت فيهم فجأة. هم التلاتة التلاتة واضح ان هم فعلا اصحاب واضح ان الطيور على اشكالها ايه؟ تقع والصاحب ساحر والمرء على دين ايه؟ خليله. فاضح ان هم التلاتة متربيين تربية واحدة. او تعرضوا - [00:26:55](#)

لعلم واحد او او شيخهم واحد او الفكرة عندهم هم التلاتة لدرجة ان لما واحد فيهم قالها ما حدش يستغربها. صح كويس انك فكرتنا ده احنا كلنا قاريين الايه وربني المسألة دي قبل كده. علم التلاتة دول عندهم فقه وعلم. علم كمان بمسألة جواز التوسل بالعمل الصالح. هي اصلا المسألة دي ممكن لو سألتكم انتم وانتم - [00:27:12](#)

اهو ناس مسلمين وبتاع. الاستاذ عمر انا حضرت دروس كثير. ممكن في ناس كثير فيكم ما تعرفش حاجة اسمها التوصل للعمل الصالح. لو انا قلت لك مع يعني ايه التوصل بالعمل الصالح؟ تقول لي ما اعرفش. واقول لك مسلا لو انت - [00:27:32](#) حبيت اتوصل لتعمل ايه؟ تقول لي هقعده اقول يا حنان يا منان يا رحيم مغفور. ماشي. ده نوع من التوسل. اسمه التوسل بالاسماء الحسنی. تمام؟ لكن يعني ايه توسل وعن الصلاة؟ تقول له - [00:27:42](#)

ما اعرفش تمام؟ فمسألة يمكن مسلم بيحضر دروس ما يعرفهاش. فدي مسألة محتاجة علم. وده توسل جائز. بل هو مستحب. بعض الناس يعتقد ان ده يعني انا اقول لربنا يقول له انا عملت فاعمل لي اه. هو كده. ما انت موجود في القرآن والسنة كثير بس انت ما بتاخذش بالك. ربنا امنا بما انزلت - [00:27:52](#)

واتبعنا الرسول اكتبنا مع الشاهدين. ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امين وابراهيم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا على الوري. بل انت بتقولها - [00:28:13](#) كل يوم على الاقل سبعتاشر مرة. مش انت بتقول اياك نعبد واياك نستعين وبعد كده اهدنا الصراط المستقيم. ايه اللي انت عملته ده انت عملت توسل بعمل صالح. انت بتقول يا رب انا بعبدك - [00:28:33](#)

مخلص لك وباستعين بك. وبالتالي ارجو ان انت تهديني لايه؟ الى الصراط المستقيم. فسبحان الله مسألة احنا بنعملها كثير لكن يمكن ما بنتبهش ان احنا بنعملها ساعة الزنقة بقى يعني المسألة انت اصلا بنعملها من غير كرب - [00:28:46](#)

اولى ان انت تستعملها عند الايه؟ عند الكربات. انت هتحتاجها عند الكربات. بس ساعتها بقى طلع بقى حاجة بقى ايه؟ من جوة بقى كده. الحاجات اللي هي انت ايه ملمعها - [00:29:03](#)

طلع عمل فعلا فعلا يلحقك اليوم دوت. توسل بالعمل الصالح. وده من الادلة اللي بيستدلوا بها دايم اللي بيتكلموا في توسل العمل الصالح على جواز التوسل العمل الصالح. ما تيجي انت مسلا حصل لك ازمة حصل لك مشكلة داخل على امتحان صعب. النتيجة قربت تطلع وعازي ربنا يراضيك. تقول له يا رب يا رب انا - [00:29:13](#)

اعلم ان انا عملت كزا وكزا. يا رب ساعدني يا رب في الموضوع ده. يا رب فرج عني يا رب الهم ده. يا رباه كزا. عندك كربة معينة. عندك مشكلة معينة. عازي ربنا يساعدك - [00:29:33](#)

حاجة معينة ومتعطلة بقى لها زمان ومتكعبة. فتطلع بقى طلع بقى اعمال صالحة. وقل لربنا تقول لي ما هو ينفع اقول لربنا كده؟ طب ما ده من؟ لا. في قعر بين المن والتوسل. المن ان انت بتكلم ربنا على اعتبار ان انت صاحب الفضل في العمل دوت. يا رب انا عملت لك يعني انا جامد يعني - [00:29:43](#)

لا. الثانية انت بتقول يا رب انت وفقتني وهديتني والهمتني. ما احنا بنقول اياك نعبد واياك ايه؟ نستعين. يعني انت اصلا معترف ان الموضوع ما انت واقع لولا الله سبحانه وتعالى. فالفرق بين المن والتوصل هو وانت بتحكي العمل الصالح بتنسبه لمين؟ بتنسبه لنفسك وبتقول له ربنا انا جامد انا عملت لك - [00:30:03](#)

ده بالسلامة ده من. لكن انا انت بتنسبه اصلا لله وبتقول له يا رب انت اكرمتني بالعمل دوت. ووفقتني له فاعمل لي كزا. تمام؟ فده ده توسل ما اسموش من؟ يقول لي انا اكلم ربنا كده عادي اقول له انا عملت لك؟ اه قل له انا عملت لك. ده مش من. ده اسمه ايه؟ توسل. وربنا بيحب كده - [00:30:23](#)

هو بيحب كده والا هو اللي علمنا في سورة الفاتحة ان احنا نقول له كده ونطلب بعدها. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. فالنيات. يعني الناس دي عندها علم غريب - [00:30:43](#)

منين؟ ان في حاجة اسمها توسل بالايه؟ التوسل بالعمل الصالح. ايش من علمهم ان الله يعلم ما دق وخفي من الامور والا فالتلت اعمال دول من اخفى ما يمكن. لكن ما عندهم اي شك ان ربنا قد اطلع وعالم - [00:30:53](#)

وكتب ولا ينسى سبحانه وتعالى. وطلعوا عمل اخفى ما يكون. لكن ما عندهم شك ان الله يعلم ما دق وخفي. عندهم اه علم ان الله قدير قوي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. هذه الصخرة لا تستعصي عليه سبحانه وتعالى. فعندهم ثقة عجيبة ان الله سبحانه وتعالى قادر بكل يسر وسهولة ان يحرك - [00:31:09](#)

هذه الصخرة من طول يعني جه في بالهم ازاى ان هيحصل حاجة زي كده فعلا. يعني ده شيء غريب فعلا. واحد يقعد يفكر فيه كثير. هو ايه كمية السقة والرجاء اللي كانت عندهم ان هم فعلا انت متخيل يعني ايه - [00:31:30](#)

تخيل انت دخلت فعلا غار وقفلت عليه الصخرة. طلعت في بالك فكرة ان انا هقول يا رب فالصخرة تمشي يعني دي جامدة اوي مش سهلة. انت بتقعد عشان قصة وبتاع ونحكيها حط نفسك مكانهم - [00:31:45](#)

هو ايه ايه قدر السقة والرجاء في الله اللي مخليهم فعلا بيتكلموا عادي عادي ربنا هيعملها عادي بس مجرد احنا نطلع العمل الصالح طلع العمل الخالص واتوكل كده وقول بألف هتتحرك - [00:32:01](#)

يعني دي مسألة عندهم ما كانش فيها مشكلة مسألة ان هي هتحصل هي هتحصل بس هي المشكلة هو العمل ده صالح ولا لأ بس فايه السقة العجيبة ان هم متخيلين ان الصخرة ولدرجة ان هم حتى كانت بتنفرد شوية ما كانوش بيستغربوا ان هم كانوا ايه ده ده حائط ده! لا ده عادي - [00:32:18](#)

عادي ربنا يعمل كده. علم غريب تعلق قلب غريب بالاسماء والصفات العليم القدير المحيط سبحانه وتعالى الرحيم الغفور كل

حاجة يعني كل اسماء الحزن طلعت في الموقف ده. لو قلت لك تعرف على الله في القصة دي هتطلع لي نص الاسماء الحسنى. صح -

[00:32:36](#)

الحياة المهمة تعلمها من القصة ديت قد يكون بيدك سبب النجاة ولكنك جاهل لم تحسن ان تستعمله ممكن بقى الصورة الغريبة هي الصورة الغريبة انك انت ازمة وفي ضيق في كرب في صخرة هم غم - [00:32:58](#)

ومعك عمل صالح خفي صالح قوي جدا كنت مخلص فيه جدا. لكن ما كنتش عارف مفروض اعمل ايه في الوقت ده ما استعملتش سبب الجهل وده يدلك على فضل العلم وفضل العلماء. عشان كده العالم بيسبق العابد - [00:33:18](#)
العالم بيعدي. العالم بينجز. العالم بيتاجر مع ربنا بكل حاجة. بيتاجر بالنيات. بيتزنق بيطلع. ما هو فاهم المسائل. انت مش عارف. معك اعمال قوية جدا اكيد اتزنقت مش عارف تعمل ايه - [00:33:35](#)

وحتى جهلك بالله خليك سقة ضعيفة هو فعلا ممكن يحرك الصخرة يعني ممكن تمشي ممكن مشكلة كبرت بسبب ان انت جاهد بس. كان ممكن حل ثقة ان ربنا يقدر يحرك الصخرة - [00:33:49](#)

انك تفهم مسألة التوسل والعمل الصالح. عندك اعمال صالحة وواحد معه سلاح بس ما بيعرفش يستعمله. واحد دناوي رشاش وقدامه العدو ومعه موس دخل عليه قتله بالموس. هو معه رشاش بس ما يعرفش يعمره ما يعرفش يعمل خزنة ما يعرفش يعمل اي حاجة. فبالتالي مش الفكرة ان معك السلاح. طب ما احنا القرآن معنا وفي بيوتنا وعلى موبايل - [00:34:06](#)
ما نتغيرش ليه؟ لا نحسن استعمال السلاح. هذا السلاح قوي جدا. الدعاء بين ايدينا. ليه الام ما بتتغيرش وما بنتصرش وربنا مش بيهديك ومش بتتوب من انك بتدعي انت لا تحسن استعمال الدعاء - [00:34:24](#)

بما ان المشكلة ليست في السلاح وانما في الرامي. المشكلة ليست في المضرب وانما في الضارب. تمام؟ فاذا احسنت انك تستعمل سلاح القرآن سلاح الدعاء. سلاح الاعمال الصالحة الخفية اللي عندك. اللي كتير وانت مش واخذ بالك - [00:34:37](#)
حياتك هتتغير لكن مشكلة في العجز. عشان كده اعجز الناس من عجز عن الدعاء. وابخل الناس من بخل بالسلام. طيب اه من حاجة ان احنا شايفينها كنزرة اجمالية في القصة. ان واضح ان الثلاثة - [00:34:53](#)

فاهمين الدين صح عنيفة مين الدين صح فاهمين قضية العبودية صح لان الثلاثة ما فيش واحد فيهم توسل بعمل اللي هو عبودية من العبوديات الصرف اللي احنا فاهمينها زي ما انا قلت لك مسلا ايه هي بتعبد ربنا الايفل في اليوم - [00:35:08](#)
الاجابة السطحية اه بصلي آآ بقرآن آآ بقول الازكار آآ فاهم؟ فبتقول لي الحاجات اللي هي الواضحة قوي اللي هي ما تنفعش تبقى غير عبادة. يعني هي ما ما لهاش صورة تانية. صلاة. ما هي ما تنفعش تبقى حاجة تانية. ما ينفعش تبقى عمل مباح. ما ينفعش تبقى عمل دنيوي. فانت فاهم في قصور في الفهم - [00:35:27](#)

الثلاثة دول لما قالوا توصلوا بعمل صالح ما جاش في بالهم يعني مش بقولش ما جاش في بالهم بس عادي بالنسبة لهم الصلاة زي بر الوالدين زي الامانة زي ترك الحرام كل - [00:35:47](#)

دي بالنسبة لنا عبوديات واضح ان الحياة عندهم كلها كده واضح النوايا حاضرة واضح ان هم فاهمين الدين قوي. فاهمين ان التجارة ممكن تبقى عبودية. الامانة عبودية. المزاكرة بضمير عبودية. العمل والاتقان فيه - [00:35:57](#)

عبودية بر الوالدين عبودية معاملتي مع زوجتي عبودية معاملتي مع ولادي عبودية معاملتي مع زمايلي كل دي ممكن احوّلها لعبادات ان انا احسنها واعملها على الوجه الذي يرضي الله وانوي فيها نية صالحة. كل ده يتحول لايه؟ لعبادة. طلع بقى اي واحد من دول في دعوة. انت ممكن تقول يا رب انا امبارح ووالدي نايمة كناسة البيت - [00:36:13](#)

فرحانة عادي بقى. دي عبادة جنازة البيت دي عبادة اه عبادة. ايه المشكلة يعني؟ تمام؟ اه فانا جبت هدية لزوجتي فرحت بها عبادة يا رب انا فسحت ولادي ما بسطتهم امبارح مع اني كنت تعبان وراجع من الشغل قرفان وبتاع بس لقيتهم متضايقين فخذتهم مشيتهم وجبت لهم جيلاتي تمام وفرحانين قوي - [00:36:35](#)

العبادة كبيرة جدا حاجة جميلة ادخلت السرور على طفلين وهما اولادك اقرب الناس لك واولى الناس بالسعادة ان هي تبث فيهم.

فحاجات سهلة يا رب انا بشتغل بروح شغلي في معادي وبمشي في معادي وما بقبلش رشوة. وبأدي حق ربنا. الناس كلها بتزوغ.

الناس كلها بتضيع في مواعيدها. الناس كلها بتسرق في الشغل. انا ما بعملش كده. عبادة - [00:36:56](#)

فناس فاهمة الدين قوي فهمك للموضوع ده بيخلي حياتك كلها دين. تقدر تحول حياتك اربعة وعشرين ساعة عبادة النوم عبادة تخليها عبادة. الاكل تخليه عبادة. كل ده بالنوايا وتحقق بقى فعلا الاية قل ان صلاتي ونسكي واه محياي. ومماتي. يعني ايه محياي؟ طب نصك ماشي صلاتي ماشي. ايه محياي؟ الحياة كلها مفروض - [00:37:17](#)

صحيح ما نعرفش نعمل كده. لان احنا ما بنتعلمش ازاى نحول العادات الى عبادات المباحات الى عبادات. الناس دي فعلا دين صح. فيوم حتى ما طلع اعمال يتوسع طلع اغلبها كانت حاجات ممكن ما يجيش بالك ان ايه ده دي عبادات؟ هو ده الجمدان اللي انتم عاملينه؟ اه هو ده - [00:37:39](#)

تمام؟ اصحاب الغار لم يذكروا باسمائهم. ما نعرفش اساميهم ايه والوحي لم يأتي باسمائهم. وكان فيه رسالة ليس هذا هو المهم. المهم ان تكون معروفًا عند الله. لا يهم الناس تعرفك باسمك او ما تعرفكش - [00:37:57](#)

تمام؟ وكما قيل لعمر ابن الخطاب في بعد غزوة من الازهرات او معركة من المعارك آآ فسأل يعني مين قتل فلان وقاتل فلان وقاتل فلان وقاتل ناس لا تعرفهم يا عمر - [00:38:13](#)

وقال وما يضرهم ان عمر لا يعرفهم اذا كان الله يعلمون سبحانه وتعالى. هذا لا يضرك ان انت تعيش حياتك بتعمل اعمال صالحة كثير ما حدش يعرف اسمك مشهور ما لكش صفحة ما فيش فائز ما فيش اه متابعات ما فيش لايكات راجل شغال في الرايق كده. فشوفت الشيخ اسامة عبدالعزيز اه طبعا الشيخ اسامة مشهور من طلبة العلم - [00:38:26](#)

العلماء والكلام ده لكن آآ الانطباع دايمًا عند كل الناس تقريبا اللي ما لهمش علاقة بطلب العلم قوي يقول لك هو مين ده؟ يعني الشيخ اسامة والله ورحمة الله عليه. حتى يعني انا من المواقف الغربية ان امي وابويا بعثوا لي حتى على الواتس بيقولوا لي هو مين ده؟ بتعرف الشيخ ده؟ قلت لهم ايه؟ اعرف الشيخ ده - [00:38:46](#)

هو في حد ما يعرفش الشيخ ده. ده شيخ شيوخ مصر. يعني الشيوخ اللي انتم عارفينهم هو ده شيخهم بقى. يعني كل الشيوخ

المشاهير ده الشيخ الشيوخ نفسهم شيخ شيخ كل الناس كل التوجهات كل كل حد ما فيش حد ما عداش عليه - [00:39:06](#)

في الاخر مين يعرفه؟ هي مجموعة طلبة العلم اللي تعرفه. مش مشهور فعلا. يعني ما يعرفوش الا طلبة العلم والطلبة يعملوا ادام كمان حتى الجداد منكم ما يعرفوش مين الشيخ اسامة عبدالعزيز. لكن العجيب ان كل الناس العادية اللي هم مش طلبة علم السؤال دايمًا هو الراجل ده كان فين - [00:39:23](#)

ازاي ما يعرفوش ازاي ما ما مش مشهور؟ ازاي ما حدش بيحكي لنا عنه قصص؟ القصص دي طلعت امتي لا يضره ولا ايه يا درو

شفت جنازته عاملة ازاي؟ ربنا جاب له ناس من كل انحاء الارض - [00:39:41](#)

وناس سافرت من بلاد عشان تحضر جنازته. سبحان الله! فهي مسألة مش فكرة. الفكرة آآ سيجعل الله لك قدرا عنده بعملك. مش بشهرتك. وكم من مشاهير يعني شفتنا فنانيين ومغنيين ملئوا الارض شهرة. يعرفهم مليارات مش ملايين. يعني ممكن يكون في مليار واحد - [00:39:56](#)

يعرفها. كان يوم ما ماتت تلاقي جنازته فيها اتناشر واحد ماشيين نصهم ستات متبرجات هي دي الآخرة العبرة ان تكون مشهورة عند الله سبحانه وتعالى. النجوم هنالك في السماء الزين يذكركم الله وتذكركم الملائكة عند الله سبحانه وتعالى - [00:40:15](#)

تعالى ننزل عالراجل الاولاني الجميل دوت اللي كان توسله ببر الوالدين يعني راجل عادي جدا بيقول والله انا ابويا وامي القصة كلها انا متعود برجع من الشغل بشربهم لبن قبل ما يناموا واشرب بعد كده ولادي وننام وخلاص يوم عادي بيعدي. مرة تأخرت. رحت لقيتهم نايمين - [00:40:33](#)

اول مرة تحصل وهو مش متعود ان هو حد يشرب قبل ابويا وامي. ما ينفعش اي حال من الاحوال يحصل كده. وفعلًا من كتر ما هو مش قادر بيعمل كده - [00:40:53](#)

ساب ولاده يعني ولاده وقعدوا طول الليل ما تعشوش رغم ان العمل ده مش صح يعني على فكرة العمل ده مش صح. يعني مش صح ان هو يسيب ولاده جعانيين صح - [00:41:05](#)

لكن سبحانه الله يعني رغم ذلك ربنا عد ذلك من الاعمال الصالحة. عشان هو حسن نيته يعني نيته كانت فعلا صالحة وهو برضه هو واقف مش متخيل ان هم هيطولوا كده في النوم. ما هو برضه قاعد يقول ايه؟ ماشي الولاد يصبروا شوية وبتاع اكيد هيقوموا اكيد هيقوموا - [00:41:18](#)

فهو ما كانش متعمد يعني. يعني هو اخطأ بس مش قاصد لم يتعمد ان هو ايه يخلي الاولاد بعض الناس يقول طب ينفع يسيب ولاده كده يعني هو لم يتعمل ويمكن يكون الولاد برضو مش جعانيين الجوع اللي انت متخيله يعني احيانا - [00:41:37](#)
انت لو ما تعشتش هيحصل حاجة؟ عادي ما انت فطرت اتغديت كم في كم يوم بتنام من غير عشاء؟ مش بيحصل حاجة يعني. مش اللي هو نايم هموت من جوة يعني مش لدرجة ان واحد ان - [00:41:51](#)

مسلا تأثم ان انت ما تعشتش مش عادي يعني هقوم هفطر مش هيحصل حاجة. فمممكن يكون الولاد ما كانوش جعانيين بالضرورة دي او ممكن يكونوا جعانيين بس هو ما كانش - [00:42:01](#)

متخيل الموضوع هيطول المهم ان هو اخطأ يعني. ما كانش متعمد ان هو يفضل اولاده ايه؟ جعانيين لكن الفكرة ازاى هو فعلا نفسه مش قايد مش قادر مش قادر اكل حد قبل ابويا وامي مش قادر ازاى حد يشرب قبل ابويا وامي وواقف على السرير واقف واقف ماسك البتاع ده ساعات واقف العار يجي يصحيهم ولا عارف - [00:42:11](#)

ان هو في حاجة عجيبة جدا فشوف الدنيا عليت معه جامد جدا فازا العمل العزيم آآ ده اللي هو عمله ده مش الفكرة مش في اليوم ده بس فكرة عمل عظيم ناتج عن اعمال عزيمة كثير قبل اليوم دوت. هو العمل اللي عمله ده هو ناتج عن اعماله اليومية العزيمة مع الوالدين. ما هو كل يوم - [00:42:32](#)

ويعشيهم وينيمهم. وبعد كده يشوف ولاده. اليوم ده نتيجة للايام اللي فاتت. دي مش اول طلعة له. مش اول مرة يديرها هو وامه. ده احلى احد الايام بس هو كان بشكل غريب شوية اليوم دوت. شكل اكسترين كده حاجة مبالغ فيها فعلا. تمام؟ لكن ده نتيجة لايام كثير - [00:42:57](#)

استمر فيها في بر الايه الوالدين آآ زي ما بنقول آآ قدم الوالدين آآ على اولاده وعلى اهله على نفسه. تمام؟ وآآ يعني كان موقفه عجيب جدا. فازا يعني اه اذا كان لك والدان كما قال احد السلف مات له اه والده - [00:43:17](#)

فبكى قيل ما يبكيك؟ قال كان عندي بابين من ابواب الجنة وقد اغلق احدهما. فكيف لا ابكي يعني انا كان عندي ابويا وامي عايشين. كنت طول النهار ده باب ده شغال انا في الجنة. واحد منهم مات. كيف لا ابكي - [00:43:39](#)

لذلك جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يعني استأذنه في الجهاد. كان جهاد فرض كفاية مش فرض عين. فقال الك والد؟ الك والدة قال نعم. قال الزم قدمها - [00:43:56](#)

الزم قدمها فثم الجنة الزم قدميها الزم خدمتها ورعايتها واهتم بها. وكأن النبي عليه الصلاة والسلام والله اعلم كان يعلم من حاله ان والدته كبيرة او محتاجة حد يساعدها. قاريه والا ما كانش بيقول كده - [00:44:08](#)

لكل الناس. بس هو كان عنده فراسة النبي عليه الصلاة والسلام. وكان عارف الناس هل والدتك عاملة ايه؟ قال له موجودة والله. قال له خلي بالك منها وروح راعيها. ده اولي من اللي احنا فيه. الزم قدمها فثم الجنة. وفي رواية تانية رواية خطيرة مش مشهورة -

[00:44:21](#)

دي المشهورة الرواية دي هي الاشهر. والاشهر منها الجنة تحت اقدام الامهات. ودي اصلا مش حديث. او حديث ضعيف. بس الحديث ده يغني عنه. الحديث ده يدل على نفس الايه؟ المعنى. فمعنى - [00:44:35](#)

تحت اقدام الامهات معنى صحيح. بس هو مش حديث. تمام؟ لكن اللي صح الزم قدمها فثم الجنة. في رواية تانية بقى اللي هي الرواية بقى اللي مش مشهورة واللي بيضيف لنا اضافة خطيرة ان في رواية ان الرجل اللي جاء للنبي عليه الصلاة والسلام فقال له

الك والدان؟ قال نعم. قال الزم قدمهما وثم الجنة ده دل على ان القدم تحت اقدام الايه؟ الالباء ايضا. مش الالمهات بس تحت اقدام الالباء بل النبي عليه الصلاة والسلام اعتبر انك انت تضحك ابوك وامك دي مسألة مهمة. من الغايات المحموده في البر ان ابوك وامك -

00:45:02

اضحكوا كمان. يعني شف الراجل جه للنبي عليه الصلاة والسلام جاء له من اليمن. وقال له انا جاي اجاهد معك. قال كيف تركت

والدك؟ وتوقع انت جاي السفرية دي كلها برضو يمكن في ان ولا حاجة - 00:45:25

قال كيف تركت والدك؟ قال تركتهما يبيكيان قال ارجع فاضحكهما كما ابكيتهما. ارجع فاضحكهما. كما ابكيتهما. بص بيأمرؤا بايه؟ ما قالوش ارجع بس. عشان يبطلوا بكاء. لا ترجع ايه فاضحكهما كما ابكيتهما. اذا انت اصلا يعني مقصد ان انت تضحك والدك -

00:45:35

دي مطلوبة مش بس ان هما ايه انا مش بأزيهم انا بعمل اللي هما عايزينه لأ المطلوب مع الوالدين حاجة اعلى من كده. مطلوب بر

الوالدين. كلمة بر دي بر هو اقصى درجات الخير. لن تنالوا البر حتى البر ده اعلى حاجة دايم - 00:46:01

عشان كده الرحم بيتسمى صلة رحم من مع الوالدين ما بنسميش صلة والدين. بنسمي ايه؟ بر والدين. لان هو مطلوب اعلى من كده

بكتير. ومطلوب اعلى درجات المعاملة. اسمى درجات الكلام ارقى الالفاز - 00:46:19

مطلوب تضحكهم مطلوب ان انت تقعد تهز مع والدك لغاية ما تضحك مطلوب ان انت تعمل موقف زريف قدامنا لغاية هي ما

تضحك. مطلوب ان تخلي والدك يضحك باي شكل - 00:46:32

ضحكوا تخيل يعني تبقى انت هدفك من اهداف اليوم هضحك والدتي ازاى النهاردة مش مش بس هسمع كلامها ازاى. مش بس هنزل

اجيب لها الاكل والشرب. مش بس هزاكر عشان تبقى راضية عني. لأ انا هضحكها ازاى - 00:46:43

انت متخيل! متخيل ان انت يكون هدف يومي عندك. واحد زي ده هيعصي ولديه. واحد زي ده تخيل بقى العكس ان انت تكون كل

يوم سبب في بكاء الوالدين كل يوم بتأخر بيشرب مخدرات ما بيزاكرش خالص. دايم في الدراسة الدنيا متنيلة معه. دايم مشاكل

دايم والدته في حالة - 00:46:57

بكاء بسببه. والده في حالة بكاء بسببه. ده بقى بعيد اوي اوي. يعني مش بس عاق. عاق ووصل والديه للبكاء ده صعب جدا امر ده

رهيب على الجماعة عند ربنا. ان انت تكون سبب في بكاء الوالدين - 00:47:17

يقال لك ارجع فاضحكما. الحق نفسك قبل ما يموتوا على كده شوف ايه سبب البكاء وتزيل سبب البكاء دوت تمام وتبدل كده بان

انت تعمل سبب تضحكهم به. اذا كان طبعا بكائهم لسبب وجيه يعني. ما يعيش مسلا ابويا زعلان مني عشان بصلي هتعمل له ايه يبقى

خلاص - 00:47:35

حاول تكون سياسي برضو مش هنصطدم معاك مش عايزني اصلي في المسجد يعني هو زعلان خايف علي قلقان علي. لأ ده موضوع

تاني. مش هينفع اطيعه لا طعن مخلوق فيه. معصية الخالق. بس هنا هكون سياسي. برضو ما اصطدمش معه - 00:47:57

زكي. ماشي يا بابا حاضر. عنيا لك تحت امرك. ماشي بس انت ما تقلقش هو طبعا. طبعا صل في مسجد اللي تحت البيت. مش هروح

بعيد. مش همشي مع حد. حقق بص لا صلاة - 00:48:13

عشر دقائق هتلاقيني جوة البيت. ما تقلقش يعني خليك زكي هلا حتقول له حاضر وتسبب الطاعة ولا في نفس الوقت اصطدم معه يا

بابا انت ايه الفجر اللي انت فيه ده! يعني مش كده. خليك - 00:48:23

اضحك الوالدين غاية مقصودة فالوالدين بالزات حتى لو منعوك من طاعة التعامل معهم ازاى؟ التعامل مع صاحبك. صاحبك لو مسلا

بيهزك ولا بيعدها تخبطه وخلاص. فاهم ازاى؟ تقول له امشي مش اغور من قدامي مش عايز اعرفك. امشي. خلقة - 00:48:36

يلا من هنا فاهم؟ ده كده ابويا وامي هعمل ايه؟ وان جاهداك على ان تشرك بما ليس لك به علم فلا تطعهما. لكن وصاحبهما ده

استسئد دي ناس تانية. وصاحبهما في الدنيا ايه؟ معروفا - 00:48:53

وجاءت يعني اه اه المرأة الى يعني النبي عليه الصلاة والسلام قالت ان امي اه اسماء قالت ان امي جاءت واصلة يعني جاية تزور اصلها قال بر امك يعني اقبلي زيارتها عادي. تمام - [00:49:06](#)

الوالدان يعني من اخطر الوسائل اللي تدخلك اليه تدخلك الجنة ولو يعني وقفنا على احاديث احاديث خطيرة جدا احاديث خطيرة جدا النبي عليه الصلاة والسلام قال رجل برضه عايز يجاهد - [00:49:23](#)

وقال احي والدك قال نعم. قال ففيهما فجاهد. قال ان اطعتهما فانت حاج ومعتمر ومجاهد. وقال صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدهم. يعني لو حب حد يكافئ والده في الدنيا. ايه اللي ممكن يعمله عشان يكافئه؟ قال ما فيش حاجة - [00:49:35](#)
لا يجزي ولد والده ابدًا. ما فيش اي حاجة تقدر تعملها في حياتك عشان تعطي تكافئ والدك على اللي عمله معك. الا ايه بقى؟ ايه الحاجة اللي اقدر اعملها؟ وكون كافئت والدي وادبته حقه الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه - [00:49:55](#)

دي الحاجة الوحيدة ان انت تلاقيه عبد. لا ما تخافيش دلوقتي خلاص. زمان. ان انت تلاقي ابوك عبد تروح تشتريه وتعتقه دي الحاجة الوحيدة اللي تكافئ ليه؟ لان انت لو تأملت فعلا اصل دي قصاد حاجة. هو ايه الحاجة الوحيدة اللي انت ما تقدرش تعوضها مع ابوك؟ ان انت مسلا انت لو لو انت - [00:50:13](#)

يهتم بك وانت صغير هتهتم به وانت كبير. صح؟ وهو كبير. اكلك هتأكله شالك هتشيله اهتم بك في مرضك تهتم به بمرضه صح اه يعني اه صرف عليك هيجي يوم هتصرفي عليه. لكن في حنة دايما - [00:50:32](#)

مش تعرف تجيبها اللي هي ايه؟ الوجود هو السبب اصلا ايه وجودك سبب وجودك فدية هتعملها ازاى؟ دي بقى قصادها الايه؟ ان انت ترجع له وجوده. لان العبد مقيد وجوده مقيد ما عندوش حرية في التصرفات في حاجات كتير - [00:50:48](#)
الحاجة الوحيدة اللي تكافئ الوجود هي الحرية فدي اللي هتعوذك من الحاجة الثانية ان هو سبب وجودك فانت سبب حريته فدي بتبقى قصاد دي يمكن تقرب الصورة شوية. اما غير كده هيظل ان هو سبب وجودك - [00:51:07](#)

حاجة مش ممكن ان انت ايه تكافئها او تعوضها او تديها له. والام بقى اخطر اذا كان ده الباب اذا كان امك ثم امك ثم امك. طب انا عايز اعوض الام انسى - [00:51:25](#)

رجل لقي ابن عمر في الطواف وقال لقد حملت امي من خراسان الى الكعبة وطففت بها وهي فوق ظهري. خراسان شايلها من خراسان. شايل امه لغاية الكعبة وبيقول له انا وطففت بها على الوضع دوت. قال اتراني - [00:51:34](#)

اديت حقها. قال لا ولا بطلقة من طلقاتها اللي عايز يرجعه تاني لمسألة الوجود هيظل وجودك انه سبب في الوجود ان هي شالتك في بطئها وتعرف دي حاجة ما لهاش مقابل - [00:51:54](#)

قال لا ولا بطلقة ايه؟ من طلقها لذلك كان السلف من اعجب الناس في علاقتهم مع الوالدين. قال محمد ابن سيرين طبعا معروف بره بامه كان اذا اشترى لوالدته ثوبا اشترى الين - [00:52:09](#)

ما يجد والله ما رفع صوته عليها قط. وكان يكلمها كالمصغي اليها. ومن رآه عند امه لا ظن ان به مرضا. اللي يقعد مع محمد سليم يشوفه مع امه يفتكر ان هو عيان - [00:52:22](#)

مش ده محمد سليم يا جماعة ده انت انت يا محمد ولا انت ولا انت مين انت انت ازاى كده صوته بيتغير شكله بيتغير قعدته بتتغير ضخم من وسط الناس. لا تشوم مع والدته تقول مش هو. تقول ده عيان في حاجة لا قعدته ولا اسلوبه ولا كلامه ولا وشه ولا طريقته اتغير خالص - [00:52:37](#)

احنا عندنا العكس تبقى انت مع الناس حلو ولطيف ولين وامور ولزيز. تيجي مع والدتك تعمل راجل بقى وشنباتك تطلع وصوتك يتخن وبتاع. ايه اللي بيحصل دي مفروض العكس انت تطلع برة البيت تبقى راجل وجامد وشنباتك تطلع وتبقى جامد وتعمل قدام كده دي عرضتك تبقى قطة فعلا تسمع الكلام وهادئ - [00:52:57](#)

جدا وديع اه ابنها الصغير زي على قديمه ما تكبرش عليه ابدًا. ما تخنش صوتك عليها. ما تبينش عضلاتك قدامها. ما تبينش ان انت اطول منها وان انت بقيت جاهز - [00:53:16](#)

ما تقولهاش ما تقدر يش تضربيني. لأ خليها تضربك واقول اي. يعني وهي مش وجعاك. بس حسسها هي لسة امك. هي لسة جامدة.

لسة انت صغير بتاعها بص محمد سليم كان يقعد قدامه كأنه طفل فعلا قدام الام. سبحان الله يعني - [00:53:26](#)

ويعني آآ كان آآ سعيد بن عامر قال بات اخي عمر يصلي وبت ادعك قدم امي. والله ما احب ان ليلتي بليته يعني هو باب طول الليل يصلي وانا بقيت طول الليل ايه؟ ادعك رجل امي - [00:53:41](#)

بيقول انا مش عايز لو راجع بي الزمن ما اختارش ليلته عن ليلتي. ليلتي احسن احسن من ليلته. سبحان الله يعني. وآآ بيقولوا كان آآ رجل يدعى كهمس كان عابد. قالوا آآ - [00:53:59](#)

عقرب فيه عقرب دخل بيته. البيت ده كان فيه امه العقرب دخل جح البيت والبيت فيه الام قال فادخل يده في الجحر وامسك العقرب فلدغه العقرب وتحمل ذلك سبحان الله فقالوا يعني طبعاً تعب جامد بعديها جدا يعني قالوا ايه يعني ازاي قال خفت على امي خفت على امي - [00:54:15](#)

الصبح مسك عقرب. العقرب لدغ وهو عارف انه هيلدغه استحمل كده وتألم بقى وتعب جدا بعديها. تمام؟ على ما خف الموضوع دوت. انت في حد يعمل كده؟ قال لهم انا خايف تطلع على امي. فاهم ازاي؟ خفتوا على امي - [00:54:37](#)

عجيب والله. وعبدالله بن عون قالوا ان امه نادته يوما فاجابها اعلى صوته وهو يرد عليها ايه يا سيد نادية؟ محمد قال لها نعم. ما فيش حاجة. اصل هي كانت بعيدة فعلى صوته شوية. فعاتب نفسه. انه قد - [00:54:52](#)

رفع صوته وهو يرد على امه فاعتق عبيدين انت عارف العبد ده يعني مسلا يعني عايز تطلع مليون جنيه مسلا عشان بس ايه حاسس ان هو صوته علي بس على المشرع. هو بيرد عليه او هي مش زعلانة اصلا. بس انا ازاي جعرت كده؟ يعني ازاي ارد بالاسلوب ده؟ المفروض ارواح واقرب شوية عشان - [00:55:15](#)

اوطي صوتي ما ينفعش ان انا اعمل كده مع والدتي قال وكان علي بن الحسين علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي كان لا يأكل مع والديه - [00:55:34](#)

فقيل له ما تاكلش ليه مع ابوك وامك قال لانه ربما يكون بين يدي لقمة اطيب مما يكون بين ايديهما ويتمنيان اللقمة التي في يدي وانا لا اشعر يعني احنا بنمدا ايدينا ناكل فانا خدت الايه؟ الحتة الحلوة في الاكل. ما خدتش بالي اي حد بطبيعته بيمد ايده بياخد - [00:55:55](#)

يبقى عليهم فيها وانا مش واخد بالي فكلها هم عندهم فيها بس مش قادرين يقولوا لي خلاص والموضوع عدى ما هو اكيد والديك مش هيبصوا لك في الاكل بس يقول لا مجرد - [00:56:18](#)

لو يمكن يبقى عندهم في حاجة انا عايز اكلها خليني مش قادر اكمل هما يخلصوا وياخدوا الحلو كله وناكل البواقي ياكل البواقي تمام شوف انت بقى لما تخش البيت عايز ماما تعمل لك اكل بقى - [00:56:28](#)

ايه ده! ده اكل ده ايدز. ما انت كلت منه امبارح. اكلت ازاي؟ وانا اكل مكانك. واكل مكانك تحس ان انت في ايه؟ في السيد قشقة داخل بيكلم ماما فاهم؟ فليه يعني لو كلت مكانها ايه اللي هيحصل - [00:56:41](#)

لو ما فيش غير اكل بايت في البيت يعني. هنعمل ايه بقى؟ وانت عارف الحال يعني. يعني احنا مش آآ فاهم؟ فتقول لك يا ابني هو ده اللي موجود هنعمل ايه؟ لا انا عايز وتجعر وصوتك - [00:57:01](#)

يعلى فعلا مش عاجبك ما انت فاهم اللي فيها. يعني ما علش ما انت مش مش اغنيا احنا اللي كل يوم هنجيب لك اكل جديد. كل اكل بيت ده هنوديه فين فعلا - [00:57:12](#)

ما هو لازم حنكله يا ابني اهو ده الواد صح؟ قلت لبابا اه وكلوا بقى الاكل البايث ده وتعملوا لي انا بقى عايز بقى سوسيس يعني ايه؟ في بقى في فرس نهر قاعد - [00:57:21](#)

قلة ادب. دي قلة ادب. يعني يعني دي قلة ادب. خلاص هي قالت لك كده. وبعد كده مسلا في اكل جديد لا بص هات هنا بقى ده خدوا انتم بقى الاكل البايث ده عيشي انت وباول على نفسكم. وانا هاكل الوزه الحلوة دي. بالعكس لو في اكل عندنا - [00:57:34](#)

هنا اصل بيعملوا ميكس كده في البيت عندنا في حطة اكل فايت وحتة اكل جديد فايه فهنحاول نوفقها يعني. فيتحتط الاتنين على التراييزة لوحده المفروض انت تتصدر على طول تنصف دول انا هاكله وانت بقى خد انت وبابا الايه الحطة الحلوة دي ما لكمش دعوة بي. او انت تقول لهم طب هاكل بعدين سيبهم ياكلوا اللي ياكلوه وبعد كده انت تيجي ايه تكمل - [00:57:54](#)

كمل المقادير. تمام طيب بعد كده بيقول لنا آآ سفيان ابن عيينة في قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك فقالت سفيان هنشكر ليه؟ ربنا قال هنشكر لي ولوالديك. ففكر كده. بيقول احنا بنشكر ربنا ازايا؟ اقل حاجة في شكر ربنا - [00:58:12](#)

الصلوات الخمس صح وقال من صلى الخمس فقد شكر الله تعالى ومن دعا لوالديه عقب الصلوات الخمس فقد شكر لوالديه. فاعتبر ان اقل درجة ان انت تطبق الاية دي انك تدعي لوالديك كم مرة - [00:58:34](#)

خمس مرات في اليوم لي ولوالدي. طب ايه اقل حد لشكر ربنا في اليوم الصلوات الخمس ده اقل حاجة اقل حق لله في اليوم صلاة الليل خمس. يبقى اقل حاجة انك تشكر ربنا خمس مرات في اليوم بالصلاة. صح - [00:58:51](#)

فاسعى لها قال يبقى اذا اقل حاجة لشكر والديك انك تدعي لهم خمس مرات في اليوم. تدعي لوالدك كم مرة؟ في اليوم؟ كم مرة في اليوم واللييلة؟ ممكن فعلا يمر ايام. انت ما بتدعيش لوالدك ولا لوالدتك اصلا - [00:59:07](#)

ما فيش بقى رب اغفر لي ولوالدي حسنا ولمن دخل بيتي مؤمنا. اللهم اجعلني مقيم الصلاة ونزلتي ربنا تقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم كل دي ادعية انبياء كان بيدعوا لوالديهم. خد بالك النبي عليه الصلاة والسلام امه كانت ماتت كافرة فاستأذن ربنا ان يستغفر لها. ولو ربنا اذن له - [00:59:21](#)

هنستغفر لها كل دقيقة بس هو لم يأذن له سبحانه وتعالى ان هي ماتت ايه؟ ماتت ابراهيم كان بيدعي لوالديه. سيدنا نوح كان بيدعي لوالديه كتير كتير. فلك فيهم اسوة حسنة. فلازم ان انت - [00:59:41](#)

كل يوم تدعي لوالديك قد ايه على الاقل؟ خمس مرات ويزبطهم مع الصلاة. في السجود في الركوع بعد الصلاة ازبطها باي شكل قال حميد لما ماتت ام اياس بن معاوية بكى ثقيل ما يبكيك؟ قال كان لي بابان مفتوحان الى الجنة وقد اغلق - [00:59:53](#)

احدهما وقيل لعمر بن زر لما مات ابنه كيف بره بك؟ بالعكس بقى عمر ابن نزار ابنه مات قالوا له كان عامل معك ايه قال ما آآ ماشيته قبط بالنهار الا مشى خلفي - [01:00:12](#)

ولا مشيت معه بالليل الا مشى امامي. يعني بالنهار نمشي ورايا. ليه؟ عشان الدنيا واضحة. السكة واضحة. فامشي ورايا عشان عيب يمشي قدامي. بالليل فيه الم يطلع حاجة ممكن بتاع الدنيا ضلعة فيمشي قدامي عشان يحميني - [01:00:27](#)

نشوف الكلام. قال ولا رقى سطحا انا تحته. عمر ما طالعة فوق وانا اتبقى تحت. ما ينفعش. ما ينفعش يبقى في الدور الثاني وانا في الاولاني. ما عملهاش قبل كده. حاجة عجيبة - [01:00:43](#)

سبحان الله يعني. وقال بعض العلماء رب ابنا بعيد لا يفقده خير لا يفقد خيره. ورب ابن قريب لا يرجى ايه خير لا يرجى خيره وقال وهب بن منه اوحى الله تعالى الى موسى يا موسى وقر والديك - [01:00:53](#)

ان من وقر والديه مددت له في عمره. ووهبت له ولدا يبره. ومن علق والديه قصرت عمره. ووهبت له ولدا يعق وقال ثابت البناني ان رجلا كان يضرب اباه في موضع - [01:01:10](#)

ولقوا واحد بيضرب ابوه في حطة كده معينة ماسك ابوه وبيضربه فليل له ما هذا؟ سيب ابوك تضربه ليه؟ فالاب قال اتركوه. يضربني. استغربوا. قال والله لقد كنت اضرب ابي في هذا - [01:01:28](#)

الموضع فابتليت بابني يضربني في نفس هذا الموضع. سبحان الله! كويس القرني اللي هو خير التابعين النبي عليه الصلاة من قال خير التابعين اويس القرني رئيس القانون كان عايش في الزمن اللي فيه النبي عليه الصلاة والسلام كان موجود - [01:01:41](#)

وكان ممكن رئيس القرنية يبقى صحابي مجرد ما يروح يزور النبي بس هيبقى ايه؟ صحابي كويس القانونية عاش ومات وما رحلش الى النبي عليه الصلاة والسلام رأى انه كان يعرف مكانه وكان ممكن يروح له. لم يذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام. والسبب -

الام ما كانش يقدر يسيب امه ويروح. فتخيل ضحى بالصحبة ان هو يبقى صحابي بقى تابعي علشان الايه؟ الام. فالنبي عليه الصلاة والسلام علم بالوحي قصته. شف بقى الشرف ان ربنا اوحى للنبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:13](#)

كويس القرنية ده بيعمل ايه وزكره وهو بعيد. وقال عليه خير الايه؟ خير التابعين. افضل تابعي هو اسم القرنية اللي هو اختار امه على صحبة النبي عليه الصلاة والسلام. شف انت بتختار اصحابك على امك. مش بقول لك صحبة النبي بقى. انت بتختار اقل حاجة على الام - [01:02:29](#)

يا ابني سيب الموبايل يا ابني لا يا ابني ما تتأخرش حضرتك متأخر انا حر اعمل اللي انا عايزه. دايم كل الرجولة بتطلع على الامة مش عارف ليه المفروض اوض تبقى قدام امك طفل فعلا مدلل كده تهزر وتضحك معها وتسمع كلامها واللي انت عايزاه وتراضيهامهاتنا مش وحشة يا جماعة. احنا اللي بنطلع منهم الوحش - [01:02:48](#)

وادينا كلنا جربنا قبل التزامنا وبعد التزامنا. قبل التزامك فعلا كانت تحس ان امك قاسية جدا بس تكتشف بعد التزامك وبعد انت ما غيرت معاملتك معه وبعد ما بقيت تعاملها كويس امي طيبة - [01:03:08](#)

هو ليه كانت كده؟ انت اللي طلعت منها اوحش ما فيها. اسلوبك تقدر انت تطلع منها الجميل ممكن تطلع منها الايه القبيح. قال عون ابن عبدالله النظر الى الوالدين عبادة. الله - [01:03:20](#)

قال عمر لرجل قتل نفسا والذي نفس عمر بيده لو كانت امه حية فبرها واحسن اليها لرجوت الا يدخل النار الا يدخل النار. سبحان الله! وكان حي وابن شريح. حيوا بن شريح ده كان شيخ الشيوخ في زمان. شيخ الشيوخ في زمان - [01:03:34](#)

يقعد في حلقة يعلم الناس. يقعد كده زي ما انا قاعد كده معكم. يقعد مجلي بس مجلس بقى ايه في الاف قاعدين يعلم الناس. فكان عامل المجلس ده الجنب يعني في نفس البيت اللي هو ساكن فيه عشان امه. لو احتاجته في حاجة. فكان امه ساكنة في البيت. وهو عامل حوش كبير بيجمع فيه الناس ويديهم الايه - [01:03:55](#)

الدرس عشان لو ام عايزة حاجة. فتطل امه. يعني امه ممكن تطلع له في الدرس تقول يا حيوا قم فاطعم الدجاج تخيل انت ده شيخ كبير قاعد في مجلسه ام طالعة تقول قوم قوم اكل فراخ - [01:04:15](#)

راح فين؟ الهيبة راحت يا ماما. ماما الهيبة ايه؟ الهيبة في السلامة. يعني ايه؟ كده البرستيج كده الدنيا بايزة. اديني وضع يا ماما مش كده يا ماما مش فاهم. بس انا هنا اتقال لي شيخ حيوة كده حاف - [01:04:33](#)

ايوة حاف كده يا ماما يعني شيخ حيوا بتاع حيوا بيه اي حاجة اديني وضع قدام اللي قاعدين قدامي ما فيش الكلام ده ايوة روح اكل الفراخ يا ريت حتى مسلا طب نروح فاهم؟ رح هات لي حاجة من المكتبة لأ. مأكّل الفراخ - [01:04:51](#)

قال فيقوم عادي جدا ويترك تعليم الناس مع السلامة اللي انا هروحه انا هأكل فراخ وتعالى بكرة عادي ما فيش كلام. ما فيش برستيج مع ماما. ما فيش الكلام ده. ما فيش وضعي - [01:05:11](#)

سبحان الله قال الشافعي بقى لو كنت مغتابا احد لاغبت امي قال لانها اولى الناس بحسناتي فكرت اغتاب حد اخطاب امي. ليه يا عم! قال لها عشان اديها حسنات يوم القيامة. ما خلاص يعني قال سبحان الله! قال عامر بن عبدالله بن زبير - [01:05:22](#)

مات ابي فمكثت عاما لا ادعو الله بشيء الا ان يغفر لابي. سنة ما بيطلعش من بقه اي دعاء الا اللهم اغفر لابي بس. سنة كاملة وبعد كده بدأ ينوع يعني بعد كده بيدعي له بس بينوع. بس سنة ما بيقولش الا دعوة واحدة. اللهم اغفر لابي - [01:05:43](#)

الله يرحمه وقال ابن عباس من نظر الى اباه شذرا فقد عقه بس تبص لابوك كده ايه من تحت كده نذري ايه قرفان منه كده. فهذا نوع من الايه؟ نوع من العقوق. تخيلوا يا جماعة احنا مقصرين قد ايه مع الوالدين - [01:06:00](#)

الحزر كل الحزر انك انت يعني تبقى كل اعمالك صالحة سم تهدم كل ده بعقوق الوالدين وقد ورد في السنة لا يدخل الجنة عاق لا يدخل الجنة يا عاق فابحث عن علاقتك مع والديك - [01:06:16](#)

وشف ايه المشاكل اللي بينك وبين والديك؟ ايه اللي ممكن اصلحه لو اي حاجة في ايديك تعملها اعملها. خاصة لو حاجة هي اصلا دينية كمان. يعني والدك زعلان عشان انت ما بتصليش. ده ده اولى واولى دي. اخطر حاجة تهتم بها. عشان دي تغضب ربنا والوالدين -

ما هي زعلانة منك عشان انت اسلوبك مش كويس. دي اولى حاجة. فانا مش انت قليل الادب لا مؤاخزة. صح؟ عشان بتشتتم عشان تتفرج على حاجات مش جزء بتمشي مع بنات - [01:06:48](#)

دي نمرة واحد تغييرها. لان دي اجتمع فيها حق الله. حق الوالدين. ممكن في حاجات هي خاصة بهم بس. يعني هي اصل زعلان عشان انت بس تصحى متأخر. تيجي متأخر. اه - [01:06:57](#)

عايزاك تزاكر دي برضو تهتم بيها جدا تمام؟ كل حاجة الوالدين ترضيهم في امكانك تعملهم لازم تعمله تمام؟ اه وزي ما قلنا بقى لو امر بمعصية هتبقى سياسي بقى. ما تعملهاش في نفس الوقت ايه؟ تطيب خاطرهم وتراضيهم والكلام ده. لكن مش مش هتعمل حاجة غلط. اللي هو اي درس طويل. اه انا كنت متخيل ان انا - [01:07:07](#)

عن التلات النهاردة ويبدو ان احنا مش هنقدر نتكلم الا عن واحد بس اللاتنين اللي جايين قصة كبيرة بقى لترك الزنا ده موضوع كبير هنتكلم عنه اللي كان امين مع الاجير - [01:07:27](#)

شكل الدرس ده مش هيخلص في مرة احتاج مرة تانية مش عايز اطول عليكم اكثر من كده. جزاكم الله خيرا سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:07:37](#)

- [01:07:47](#)